

٦- قد شغفها حبا - وقفات مع سورة يوسف - شريف علي

شريف علي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة - [00:00:01](#)

وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وقال صلى الله عليه وسلم - [00:00:27](#)

ما اجتمع قوم يذكرون الله الا ونادى مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات طالما مكمل مجلس السادس
مجالس تفسير سورة يوسف الصديق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف - [00:00:41](#)

ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله اكرم الناس يوسف عليه السلام توقفنا في المجلس اللي فات عند قوله تعالى - [00:01:05](#)

وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا. انا لنراها في ضلال مبين فلما سمعت بمكرهن وارسلت اليهن واعتدت لهن متكأة واتت كل واحدة منهن سكيئا وقالت - [00:01:19](#)

اخرج عليهن فلما رأيناهن اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاشا لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم قالت تداركن الذي لم تنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصى ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونن من الصاغرين. قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه - [00:01:42](#)

والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات لا يسجننه حتى حين - [00:02:12](#)

نقف سريعا مع ايات المقطع ده وبعدين نرجع زي ايه زي الدرس اللي فات نحاول نقف وقفات آ تفصيلية شوية يعني قال تعالى وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه - [00:02:28](#)

ازاي الامر انتشر في المدينة يعني كيف انتشر الامر وبعدين احنا نهاية المشهد اللي فات ان العزيز يقول ايه يوسف اعرض عن هذا يعني ايه اعرض عن هذا يعني لا تتكلم في هذا الامر. اكتم هذا الامر - [00:02:44](#)

واستغفري لذنبك انك كنت من الخطيئة تفاجأ ان المشهد اللي بعده وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قاد شغفها حبا. الخبر انتشر ازاي مع ان يوسف عليه السلام اتقال له اكتم هذا الامر ولم يتكلم في هذا الامر - [00:03:00](#)

قيل ان ان ده حال قصور اغلب الناس اللي بتشتغل في البيوت او كده. اه سائق مسلا الخادم اللي في البيت فبيتناقلوا ايه الاخبار فالانسان يحزر من ده ان اخبار القصور واخبار البيوت عامة بتنتقل بالطريقة دي - [00:03:22](#)

فالامر تناقل في المدينة وده خبر مش عادي والنساء بتحب ايه بتحب اللقطات دي يعني هي بيحبوا المواضيع دي شوف حتى صياغة الخبر. وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز. يعني شف بداية ايه الخبر كده زي المانشيت كده؟ امرأة - [00:03:43](#)

تراود فتاها عن نفسك قد شغفها حبا. خبر منتشر بدأ الكلام امرأة العزيز هنا ايه ان عارفين ان ده الكلام يعني عشان يجزب انتباه الناس ان ده مش خبر عادي. يعني لو انها امرأة عادية مسلا فالامر ايه - [00:04:02](#)

لا يؤبه لها لكن دي مش اي امرأة لامرأة العزيز فعشان كده بدأوا الكلام وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز ونسب المرأة لمين العزيز

يعني عشان دي مش اي واحدة - 00:04:21

تراود فتاهها وما قالوش ايه راودت فتاهها لا تراود ده في ايه؟ يفيد ان الامر ايه؟ لا ده ده هي اصلا ده هي الامر ده دأب عندها فهي مستمرة في المراودة. يعني هي اتعرفت بالصفة دي - 00:04:35

تراود فتاهها وكلمة فتاة هنا فيها نوع من الابه يعني امرأة العزيز تراود فتاهها عن نفسه قد شغفها حبا يعني كأن واحدة امرأة عظيمة وسيدة في القصر تراود الخادم بحاجة يعني ايه؟ كأن هم بيقلولوا يعني ده زوقها وحش خالص - 00:04:52

بس يعني ده ايه هم هنا بيمكروا بها عشان كده ربنا يقول بعدها فلما سمعت بايه بمكرهن وهنفهم دلوقتي ليه؟ ده مكر قالوا امرأة العزيز تراود فتاهها عن نفسه قد شغفها حبا ان الحب وصل لشغاف القلب. الشغاف اللي هو يعني اما داخل القلب - 00:05:13
يعني هي حبه وتمكن الحب من قلبها حتى وصل الى ايه الى شظاف القلب شغفت به يقول لك واحد عنده شغف ان الامر يصل لتعلق داخل قلبك او قيل ان الشغف ده هي ايه؟ زي قشرة كده تحيط بالقلب زي الحاجة رقيقة بتحيط بالقلب ان الامر - 00:05:35

تغلغل في ايه الحب ده والتعلق ده تغلغل في قلب امرأة العزيز قد شرفها حبا انا لنراها في ضلال مبين لان هم اصحاب ايه يعني اه فضيلة يعني كلهم لسه قايمينه على سجادة الصلاة. فيقولوا ايه ده؟ ده الست دي وحشة خالص. يعني انا لنراها في ضلال مبين. ازاي ان هي تعمل كده - 00:05:55

تراود فتاهها يعني لو تراود رجل مسلا من سادة القوم هيبقى الامر ايه مقبول لكن تروض فتاهها عن نفسه ده يعني الامر ده غير مقبول عندنا ده امر مستنكر وده حال النساء. النساء بتحب المجالس دي. مجالس الاخبار تناقل الكلام تتبع العورات - 00:06:18
وده منهى عنه مذموم لكن هنا في اشارة وقفة معانا من الايات ان اخر حاجة قالتها امرأة العزيز ايه قالت ما جزاء من اراد باهلك سوء الا ان يسجن او عذاب اليم - 00:06:38

يعني هي حاولت ان هي تتهم يوسف عليه السلام ان هو حاول ان هو ايه اراد باهلك سوء الاية اللي بعدها على طول تبريء ليوسف وقال نسوة في المدينة قلب الموضوع تماما - 00:06:57

يعني امرأة العزيز كانت بتحاول ان هي تتهم يوسف عليه السلام. وفي الحال الامر انتشر على عكس الكلام بتاع امرأة العزيز فاهمين المعنى ده؟ ربنا سبحانه وتعالى غالب على امري - 00:07:14

ان الامر رغم ان هي حاولت ان هي تشوه صورة يوسف عليه السلام الا ان لما الخبر انتشر في المدينة قالوا ايه وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاهها عن نفسه - 00:07:28

قد شرفا حبك ربنا سبحانه وتعالى بيتولى الصالحين. يدافع عنك. ان الله يدافع عن الذين امنوا قال قد شغفها حبا انا لنراها في ضلال مبين. يعني هذا الامر ضلال واضح - 00:07:41

طيب الاية اللي بعدها احنا هنمر على الايات سريعا وبعدين نرجع نقف معها قال فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكئا طب ليه قال فلما سمعت بمكرهن يعني هل النسوة هنا لما تكلمن - 00:07:58

اه كنا يقصدنا ان هم بيتكلمن يعني بالفضيلة يعني ان هم اصحاب فضيلة وان هم يعني مستنكرين الامر ده المنكر ده ولا في اه مكيدة في الامر في كيد من النساء - 00:08:19

في مكر لا في مكر لان ربنا قال فلما سمعت بمكرهن ايه المكر هنا ماشي احنا بس عايزين ايه انت قلت قول العلماء قالوا ده قول ايه او اللي النساء قالوه وراه البنات قالوه والاخوات قالوه - 00:08:33

ان هي امرأة صاحبة مكانة فهم بينالوا منها بينكروا بها ثم لقوا ان دي فرصة ان هم ايه؟ ينتقصوا منها ماشي؟ والقول الثاني ان هم عايزين يشوفوا يوسف ان النسوة اردن ان يرينا يوسف - 00:08:48

تماكروا ايه هم سمعوا ان هي عندها غلام في غاية الحسن. في غاية الجمال فهما عايزين يشوفوا ايه ايه الجميل ده اللي احنا اللي هي امرأة العزيز فتنت به. فقالوا الكلام ده مكرا منهم. عشان امرأة العزيز - 00:09:06

لما تسمع الكلام ده تدعوهم وتعمل ايه؟ المتكأ والقصة دي. فده مكر من النسوة ماشي؟ قال فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن. ارسلت

اليهن. اليهن هنا فيها اشارة ان هي عارفة مين اللي اتكلم - 00:09:21

يعني بعثت لفلانة وفلانة وفلانة وفلانة رسالة خاصة واعتدت لهن متكأ. اعتدت يقول لك زيادة في المبنى في الكلمة

اعتدت لهن مرتكأ لا اعتدت زيادة في المعنى فيها مبالغة - 00:09:38

ان هي عملت هيئة المكان وعملت متكأ. اعتدت لهن متكأ ايه كلمة متكأ ليه؟ ايه ايه الاتكاء ان انت تقعد قاعد كده ايه مستند كده

ففيها نوع من الايه من التراخي من الراحة انتهى - 00:09:56

حالة الاتكاء مع الاكل والشرب دي حالة بتثير الشهوة يعني حالة من التراخي انسان نهى ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاكل انسان يأكل متكأ ماشي؟ ان حالة ان انت بتاكل وتشرب وقاعد في مكان اه فيه نوع من الترف وقاعد متكأ فالمرأة العزيز امرأة في

غاية الدهاء زكية - 00:10:16

فاستعملت كل الزكاء بتاعها في ان هي تمكر بالنسوة فعملت لهم متكأ. متكأ يعني حالة من الاسترخاء اكل وشرب. وقاعدين ايه

مريحين مأنتخين. وبعدين ايه اعتدت لهن متكأ واثت كل واحدة منهن سكيئا وكأنها تعلم اللي هيحصل - 00:10:39

وده من زكاء امرأة العزيز واثت كل واحدة منهن سكيئا وقيل ان اه ان هي اعطت لكل امرأة سكيئا وكان في زي بعد الاكل بعد لما

اكله في حاجة زي الفاكهة مسلا زي الايه ما البرتقان مسلا حاجة محتاجة ان هي ايه تتقطع بالسكيئا - 00:11:01

واثت كل واحدة منهن سكيئا بعد لما حصل حالة من من التراخي اكله ومتكئين ومريحين. فالحالة دي في الغالب بتثير شهوة الانسان

يعني هو في احنا امرنا بالصيام النبي عليه الصلاة والسلام قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. ومن لم يستطع

فعليه بالصوم فانه - 00:11:21

له وجاء. يعني الصيام يكسر حدة الشهوة بيضعف ايه؟ يضعف الشهوة ويضعف البدن. فالعكس تماما لما الانسان اه اه يباليغ او يسرف

في المباحات من الاكل والشرب والنوم والراحة ده بيثير شهوة الانسان - 00:11:44

ماشي وهناخد من دي فائدة بس لما نرجع للايات الناس تذكرني يعني بازن الله قال واعتلت لهن متكأ واثت كل واحدة منهن سكيئا

في اللحظة مم حاسمة وقالت اخرج قالت اخرج - 00:12:03

وقيل بعض المفسرين قالوا ايه؟ ان عليهن دي هي ايه لقيتها في سرها لكن ربنا سبحانه وتعالى اظهر هذه الكلمة قالت وقالت اخرج

عليهن وده وده امر طبيعي ان يوسف عليه السلام يخدم في القصر - 00:12:21

هو اه مستضعف عبد مملوك فطبيعي ان هو ايه كأنه بيخرج يعني يخدم النسوة يقدم الطعام يحمل الطعام وهكذا يعني فلما رأيناه

اكبرنه يقول لك كلمة اكبرناه دي تدل ان هم كانوا اصلا حاطين في الحسبان ان هم عايزين ايه - 00:12:40

يشوفو يعني هما كان عندهم تصور يقول لك انت مثلا يكون عندك تصور لشخص معين او مسلا بنت معينة انت بتسمع عنها ده فلانة

كزا والادب والاخلاق والجمال. عندك ايه؟ فانت بنيت تصور ايه؟ صورة ذهنية معينة - 00:13:03

او الشخص ده يقول لك ده شخص مؤدب جدا واخلاقه وشكله كزا وسامته كزا ومش عارف فانت بنيت ايه صورة ذهنية لما تشوفه

مممكن الصورة دي تبقى اقل او ايه - 00:13:20

او اعلى بكتير من التصور بتاعك فده معنى فلما رأيناه اكبرنه. يعني هم كان عندهم تصور شافوا ان يوسف عليه السلام فاق التصور

ده بكتير بمراحل يعني هم كانوا متوقعين يشوفوا مستوى جمال معين فشافوا حاجة غير عادية - 00:13:33

فلما رأيناه اكبرنه وقطعن ايديهن حز نوع من الحز كده ان هي كأن بتقطع من من من الانبهار بجمال يوسف عليه سلام كما قال النبي

صلى الله عليه وسلم انه عن يوسف عليه السلام اوتي شطر الحسن - 00:13:53

فلما رأيناه اكبرنه وقطعنا ايديهن. وقلنا حاشا لله ما هذا بشر من هذا الا ملك كريم. يستحيل ان يكون ده بشر هم عندهم تصور عن

الملائكة ان الملائكة شكلها ايه - 00:14:10

جميل ان هذا الا ملك كريم في اللحظة دي لما امرأة العزيز لقت مشهد ده ان هم قطعوا اليوم وانفعلوا وشافوا يوسف عليه السلام

قالت فذلكن الذي لمتنني فيه شوفتوا بقى عشان تعرفوا ان انا عندي حق - 00:14:25

لما انتم شفتوه في اللقطة واحدة بس وقطعتوا ايديكم فانا اعمل ايه؟ انا ما انا كده معذورة. ده انا بشوفه ايه؟ ده متربي عندي في القصر قالت فذلكن الذي لمتني فيه فهي معنى كده ان هي عارفة - [00:14:44](#)

سمعت بالمكر ده وعارفة ان الكلام ان هم تكلموا عنها في عرضها اه قالت فذلكن الذي لم تنني فيه وصرحت تماما. ده نوع من التبجح واقرت ولقد راودته عن نفسه فاستعصى - [00:14:59](#)

بعض المفسرين قال ان لما هم شافوا جمال يوسف عليه السلام اما النسوة رأين جمال يوسف الظاهري حبت ان هي كمان تبهر وتقول لهم ان هو ايه ده مش بس جميل بالمظهر بس. ده كمان عفيف - [00:15:18](#)

فذلكن الذي لمتني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم. يعني خذوا كمان دي ان هو كمان ايه؟ زيادة على على انه اه غاية في الحسن ان هو كمان ايه عفيف - [00:15:35](#)

ولقد راودته عن نفسه فاستعصى ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونن من الصاغرين يوسف عليه السلام سمع الكلام ده تهديد امام النسوة. قيل ان النسوة اجتمعن على يوسف وجعلنا وقلنا له اطع مولاتك - [00:15:50](#)

شوف تحول رهيب ان النسوة اللي يعني كم اية كانوا بيقولوا ايه؟ انا لنراها في ضلال مبين. ده ده الست دي ضلت ده ضلال واضح اجتمعنا على يوسف كما قيل في الروايات - [00:16:13](#)

وقلنا له اطعم مولتك اسمع كلامها وقيل ان ان جعلت كل امرأة منهن تراود يوسف عن نفسي وتقول له يعني ايه؟ آآ اتركها واقضي لي حاجتي. شف الكلام غاية القبح. ان لا سيبك منها وخليك معي انا - [00:16:31](#)

متخيل قدر الفتنة اللي اجتمع على يوسف عليه السلام قالت كذلكن الذي لم تنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما أمره ليسجنن وليكونن من الصابرين قال يوسف عليه السلام قال ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه - [00:16:52](#)

ان الدعوة هنا بقت عامة بقى مش مش القصد بقى ان هي امرأة العزيز بس لا ده الامر اشتد لدرجة ان يوسف عليه السلام فهم من هزا الوضع ان هو مش هينجو غير ان هو ايه - [00:17:16](#)

يسجن ان انا دلوقتي في مقارنة بين ان انا اتعرض للفاحشة الفتنة او ان انا ادخل السجن. قال ربي وده تصريح من يوسف عليه السلام. عزم وحزم في هذا الامر ان انا لو الامر وصل ان انا اسجن فانا عندي استعداد تام ان انا اتسجن لكن لا اقع في الفاحشة - [00:17:30](#)

قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهم واكن من الجهل قال له الا تصرف عني كيدهن كيد النسوة اصله يعني ايه يعني اميل بقلبي - [00:17:49](#)

يعني مجرد الميل القلبي يوسف عليه السلام يخشى ان هو قلبه يميل للنساء والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين. يعني لو مال اليهن هذا فعل الجاهلية اكن من الجاهلين - [00:18:10](#)

قال تعالى فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهم انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجننه حتى حين. بعد ما رأوا ان مسلا القرائن رؤوا ايه - [00:18:27](#)

ايات مين اللي رأى الايات مش النسوة بقى اللي لهم الامر في في ان هم يسجنوا يوسف العزيز والملك والقاضي شف ثم بدا لهم من بعد ما ايه رأوا الايات يعني شافوا ما شافوش اي حاجة شافوا ايه - [00:18:45](#)

ايات يعني الاية بتيجي الحاجة الاية الحاجة البينة الواضحة فكان فيه ادلة واضحة قاطعة على براءة يوسف عليه السلام ومع ذلك ثم بدا لهم يعني ظهر لهم وترجح عندهم من بعد ما رأوا الايات يعملوا ايه - [00:19:07](#)

يعني النسوة قالوا ان هو بريء. وامرأة العزيز اعترفت ان هو اه ولقد راودته عن نفسه فاستعصى والشاهد من اهلها والقميص والعزير. ماشي؟ والامر انتشر في المدينة كلها ان ده وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاة - [00:19:23](#)

نفسه. يعني هو بريء شوف بعد كل ده ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجننه حتى حين ايه ده هو في حاجة اسمها يعني سجن ظلم كده يتسجن ظلم واحد بريء ما عملش اي حاجة خالص. خالص. والايات كلها على براطه ومع ذلك ايه - [00:19:42](#)

القاضي حكم ان هو يتسجن عادي ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين. يعني ايه؟ حتى حين احنا دلوقتي في مشكلة عندنا مشكلة ايه؟ ان ان امرأة العزيز بقت سيرتها على كل لسان - [00:19:59](#)

الناس كلها بتتكلم عليها وسبب الموضوع ده اما ان العزيز ان هو يادب زوجته يعني يسترجل شوية ويخبطها جوز اقلام او يعمل اي حاجة لكن ده مش موجود هو راجل آا عنده اه يعني ايه - [00:20:18](#)

لارج شوي. ده مش موجود. فالحل ان انا اعمل ايه يوسف مستضعف طب خلاص احنا نسجن ده ونبعده. حتى حين يعني لحد ما ايه؟ الناس تنسى بقى الموضوع وما تقعدش تتكلم فيه خلاص لحد ما الموضوع يتنسي مع الزمن - [00:20:36](#)

فعادي احنا نرمي واحد في السجن يفضل قاعد ايه مسجون مظلوم كده سنين علشان ايه ما نعملش شوشرة وكده وبتاع ثم بدأ لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين - [00:20:50](#)

انا ما بقولش حاجة انتم اللي قاعدين تعملوا اسقاطات من نفسكم يعني انتم اللي ناس غريبة الصراحة طيب احنا هنقف عند الموضوع ده وبعدين هنرجع بقى نحاول ايه ان احنا زي الدرس اللي فات واللي قبله نحاول ايه من الآيات كده نستخرج - [00:21:03](#)

ننزل على الواقع بتاعنا وارجو ان الناس يعني الطريقة دي احنا يعني احنا ممكن نكمل نشرح الآيات المعاني بسرعة لكن ده اظن والله اعلم انا رأيي في الباب ده ان احنا نحاول ان احنا نستخرج من الآيات - [00:21:21](#)

فوايد وننزلها على الواقع بتاعنا وان كان الكلام بيبقى فيه استطراد شوية ويبقى فيه نوع من التشتت مش ما بيبقاش حاجة معينة متحضرة يعني حسب ما احنا في مواضع مسلا الشباب اللي احنا بنعيشها فعملش استحملوا الطريقة دي لحد لما نرجع نعدى الجزء ده وهنبدي نكمل بطريقتنا العادية شرح الآيات والوقفات مع كل آية - [00:21:35](#)

ماشي؟ فده اللي بينزعج من الطريقة دي طيب قال تعالى وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنراها في ضلال مبين مسألة قد شغفها حبا - [00:21:55](#)

هنا هم ذكروا عيبين في امرأة العزيز العيب الاول وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز ايه تراود فتاها عن نفسه ان هم ذكروا ان فيها عيد المراودة قد شرفها حبا - [00:22:22](#)

وعيب التعلق تعلق القلب بي يوسف عليه السلام ان هم بيعيبوها بالحاجتين دول. ان هي قلبها متعلق زيادة عن اللزوم ان الحب وصل لشغاف القلب وان هي حاولت تراود الفتى تطلب منه الفاحشة - [00:22:40](#)

عن نفسه قد شافها حبا انا لنراها في ضلال مبين. وهنا هنا في وقفة في مسألة بان الانسان لا يصل لهذه المرحلة حتى في الحب الحلال يعني احيانا الانسان بيتعلق بامرأة او بنت تتعلق بولد - [00:22:59](#)

لحد لما يصل لمرحلة ان القلب هي مرحلة الشغف دي اه اه شو بغث القلب اه وصل للشغف القلب ان الامر تغلغل في قلب الانسان في قلب الشاب او في قلب البنت - [00:23:17](#)

لدرجة ان هي بعد لما الانسان بيصل لمرحلة التعلق الشديد ده التصرفات اللي بعد كده بتبقى ايه مش مش مش واقعية يعني امرأة العزيز امرأة عندها زوج وهي امرأة في مكانة - [00:23:32](#)

فوصلت ان هي بتفعل افعال مش فارق معها اي حاجة في الحالة دي حصلت ليه؟ وده اللي بيحصل للشباب اللي هو بيصل لمرحلة من التعلق القلبي بنت او بنت بتتعلق بولد لدرجة ان هي ممكن تفقد كل شيه - [00:23:50](#)

تخسر اهلها تخسر اه دينها تخسر علاقتها بربنا تخسر شرفها تخسر عرضها اي حاجة له في سبيل الحب فنحذر من المسألة دي ان مسألة ان القلب يتعلق بالصورة دي يتعلق بالصورة دي ده يعمل ايه - [00:24:08](#)

انا لنراها في ضلال مبين يعني ربط احنا اتكلمنا عن مسألة المراودة قبل كده في الدروس اللي فاتت الاضافة عليها بتاعة النهاردة وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه الاضافة عليها ايه - [00:24:26](#)

قد شغفها حبا ان الشاب يحط نفسه في علاقة وده احنا دلوقتي مش بتتكلم على ان هو واحد من اهم الحدود لا. ده واحد بدأ يتكلم ويصاحب ويخرج ويتعلق وبعد فترة وصل التعلق لدرجة لا يتحمل ان هو يفارق المحبوب ده - [00:24:41](#)

ان هو بقى عندها استعداد ان هي تعمل اي حاجة عشان ترضيه يعني ممكن تبيع دينها علشان الشاب ده ما يزعلش منها الامر ده في غاية الخطورة حتى لو حب حلال يعني لو واحد بيعحب زوجته لدرجة تعلق زيادة عن اللزوم ان زوجته ممكن تصده عن عن الجهاد مسلًا او تصده عن الدعوة وتصدّه عن - [00:25:04](#)

سبيل الله ده مذموم ان الانسان يتعلق بالصورة دي فما تسيبش نفسك للدرجة دي ان ده انت محتاج تنزع التعلق الزيادة اللي في القلب ده خليك واقعي. يعني لما حتى تحب حب بايه - [00:25:25](#)

اعتدال خليك معتدل في الحب انت في عندك معايير في اولويات في موازين يعني انت بتحب لله تبغض لله فالمعيار بتاعك هيعتدل لكن لما تعظم شخص قوي حتى في العادي تعظم شيخ - [00:25:44](#)

تبهز بانسان. انت عظمتة قوي وتعلقت به قوي فبعدين ظهر ظهر لك منه ايه سوءة مسلًا فتقوم تسقطه تماما او تتصدم صدمة شديدة. ليه؟ انت من البداية ما كنتش معتدل - [00:26:00](#)

فمسألة ان انت تعتدل في المشاعر بتاعتك دي مسألة مهمة. تضبط المشاعر على على الشرع على ميزان الشرع مفهوم الكلام ده طيب خلي خيلنا ايه يعني ركز اكتب سؤالك وخليه في الاخر كده مرة واحدة عشان الوقت. ماشي - [00:26:17](#)

فدي النقطة الاولى اه طبعًا احنا مش يعني مش مش هنعرف ان احنا نستقصي قوي في مسألة الحب والتعلق كلام الشباب والبنات وكده محتاجين بس ان احنا ايه ان الشباب لو حد عنده سؤال في الباب ده خصوصًا - [00:26:32](#)

يبعت لنا وان احنا نتناقش فيه. لان ده الهدف اصلاً من التلات دروس دول ان احنا نتكلم عن مسألة الحب والصحوبة والارتباط والكلام ده ومسألة الخطوبة والحاجات دي بنحاول ان احنا نتكلم فيها فمحتاج منكم اللي عنده سؤال اللي عنده مشكلة اللي عنده حاجة يبعث بحيث ان احنا نرد من الواقع - [00:26:49](#)

طيب قالت قال تعالى فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكأ واتت كل واحدة منهن سكينًا وقالت اخرج عليهن كلمة جميلة صراحة من خواطر الشيخ اللي كاتب الخاطرة بيقول ايه؟ عندما تتصف المرأة بخصال تشينها خلقًا ودينًا فانها تجتهد في توريث بنات - [00:27:08](#)

انسيها بذلك مستغلة مكانتها وطيبة كثير من النساء فتوردهن بمكرها المهالك قف وتأمل قصة امرأة العزيز مع نسوة المدينة. فبعد استنكار الباطل اصبحنا للشر اعوانا فاهمين الاستنباط ده يعني هي - [00:27:36](#)

آآ امرأة العزيز فتنت بيوسف عليه السلام طيب الحل ان احنا نعمل ايه تلاقي بنت مسلًا في الواقع بتاعنا مسلًا بنت بتصاحب بتكلم ولاد كثير لها علاقات مع الولاد والحياة عندها قل بصورة كبيرة جدا - [00:27:56](#)

او بنت مسلًا اعتادت ان هي تخرج من بيتها متبرجة مسلًا او شاب مسلًا بيشرب مسلًا حاجة الامر ده موجود يعني شاب على معصية او بنت على معصية فهو دلوقتي رجله ايه - [00:28:13](#)

انزلت غرست في الامر ده. فعاييز يعمل ايه هو مش عاييز يشعر ان اللي حواليه افضل مني فمن من خبت الانسان ده ان هي البنت عاييزة توقع كل البنات اللي حواليتها في اللي هي واقعة فيه - [00:28:30](#)

يعني امرأة عاهرة مسلًا تمارس الزنا والعياز بالله فهي تتمنى ان كل النساء تكون ايه عاهرات مثلها ليه علشان خلاص ما حدش يعايرها او هي ما تحسش ان هي اقل من ايه - [00:28:46](#)

من حد وان احذر من ده حتى لو في حاجات الحاجات البسيطة الحاجات السهلة انت احذر من ده احذر البنت تحذر احيانًا البنت تبقى طيبة. فتتعد واحدة صاحبته تقول لها والله ده بيعبك ده يا شاب كويس وجدع وانت - [00:29:03](#)

يعني هتعملي ايه وبرضو فيها وتقعده ايه تغويها وتضغط عليها ضغط رهيب لحد لما البنت تسقط ترتبط بولد او ترضى ان هي تكلم ولد وده بنشوفه كثير في الوقت فنحذر من المسألة دي يعني نستنبط من الاية ان امرأة العزيز تشوف المكر ان النسوة - [00:29:20](#)

تحولنا من ان هم كانوا بيقولوا ايه؟ انا لا نراها في ظالم مبین. بعدها قالوا ايه اطع مولاتك التحول ده حصل ايه؟ بسبب مكر امرأة العزيز ماشي نقطة تانية قالت - [00:29:37](#)

واعتدت لهن متكأة واتت كل واحدة منهن سكين. مسألة ان آآ فكرة ان الصيام يا جماعة مؤثر يعني احيانا انت تستثار تكون شهوتك عالية فمحتاج ان انت تستمسك بوصية النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:52](#)

يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما وصى بالصيام احيانا احنا بنقول ايه لا لو الصيام ما بيعملش حاجة. انا جربت وصومته ثق في كلام النبي عليه الصلاة والسلام واجتهد ان انت يكون ليك لو انت تشعر بأزمة في مسألة الشهوة اجتهد ان انت في موضوع باب الصيام ده ان شاء الله بإذن الله تجد له اثر - [00:30:11](#)

وفكرة ان الانسان يعني يسرف فيه المباحات في الاكل والشرب والنوم والراحة. ده من اعظم الاشياء اللي تثير الشهوة انت دايمًا حتى بنصح الشباب بقول له ما تقعدش في البيت فترة طويلة جدا في فراغ ما عندكش اي حاجة بتعملها قاعد بتاكل وتشرب وجسمك بيمتلئ بالطاقة - [00:30:31](#)

ما بتخرجش الطاقة دي في الرياضة مسلا او في امر مهم ان انت اه شايل هم الدين شغال في الدعوة بتتحرك كل يوم بتعمل عمل خير اه في المدرسة في - [00:30:53](#)

شغل في الجامعة طول ما انت بتتحرك وطول ما انت في الواقع طول ما موضوع الشهوة احيانا عندك بيستقيم اه اه بيبقى سهل ان انت تضبط الامر اكثر من ان انت قاعد - [00:31:03](#)

مأنتخ وقاعد تاكل وتشرب وتاكل زيادة ومأنتخ في البيت ومستريح وتتفرج على افلام وعلى مسلسلات ففي حاجات تثير الشهوة وانت في حالة من ايه من من الراحة من الانتخابة. فالحالة دي ما تحطش نفسك فيها - [00:31:16](#)

يعني في فترة الشباب دايمًا خليك في حركة خاصة دلوقتي ان ان امر الزواج بقى فيه صعوبة شوية اه اه وفي عنت شوية اه لكن في في في الزمن ده انت ما تفتنش نفسك - [00:31:33](#)

ابدأ اللعب رياضة اتحرك ما تقعدش فترات طويلة في البيت آآ وانت عارف ان الفراغ الزيادة اللي عندك ده انزل احضر درس علم. آآ رح آآ الله اكبر المغرب يأذن ان شاء الله - [00:31:48](#)

اه اه احضر مجلس علم اعمل عمل تطوعي. اه اه امشي ادعو الناس اه اقعد اعمل مجلس مع اخوانك. ذكرهم بالله. كلم الناس في الشارع. اعمل اي حاجة اتحرك لكن القاعدة والانتخبة دي بعدها يترتب عليها ايه؟ مفاسد - [00:32:02](#)

آآ قال تعالى فلما سمع بمكرهن وارسلت اليهن واعتدت لهن متكأ واتت كل واحدة منهن سكينًا فقد قالت اخرج عليهم فلما رأيناه فلما رأينا هنا وقفة مع خطورة النذر ان آآ - [00:32:18](#)

ان هنا كان سبب الفتنة ايه نظر ان انت لا تأمن على نفسك. يعني شف حتى كان اه الشيخ علي طنطاوي بيقول على الآية في قوله تعالى والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين - [00:32:41](#)

فبيقول كيف تبرئ نفسك وهناك من هو خير منك يوسف عليه السلام يقول عن النساء والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين ازاى ان انت يعني هو في بعد يوسف عليه السلام انت تبرئ نفسك - [00:33:00](#)

وتظن بنفسك خير وتقول ان انت والله منضبط في الامر ده وان انت متحكم في نفسك وان انت والله عاملة حدود ازاى ان انت ما تخافش مجرد بس النظر فلما رأيناه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاشا حاشا لله ما هذا بشر - [00:33:16](#)

ان فكرة النذر ان زي ما تكلمنا في الدروس اللي فاتت ان النظر بريد للزنا داعي للزنا. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى حرم النظر شهوة ان هم اصلا كانوا في وضع - [00:33:33](#)

النظر هنا نظر بشهوة. يعني هم نظرنا لهن نسوة يعني نظرن الى يوسف عليه السلام نظر شهوة فلما رأيناه اكبرنه فاحذر من ده يعني انا بستغرب جدا من من الشباب والبنات - [00:33:46](#)

ان احنا نبقى عندنا مسلا على على المواقع بتاعتنا على الفيسبوك وعلى تويتر وعلى الانستجرام عاملين فولو لمسلا بنت عاملة لولد مسلا هي بينزل صور فبتتفرج على الصور بتاعته بتفتن به تنظر نظر بشهوة - [00:34:03](#)

تلاقي البنت داخله تتغزل في شاب معين او في لعيب كورة او في ممسل او ايا كان النذر ده النذر ده بيمرض القلب بيفسد القلب

فتحذر من ده وانت نفس الكلام انت قاعد واحد بيتفرج على فيلم مسلا ولا ممسلة حاصل لها الصور بتاعتها - [00:34:19](#)
الانسان يحذر من ده يا جماعة ان النزر هنا هو اللي بيفسد القلب فلما رأيناه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلنا حاشا لله ما هذا بشرا ان هذا
الا ملك كريم؟ قالت - [00:34:40](#)

كذلكن الذي لم تنني فيه. ولقد راودته عن نفسه فاستعصم تستعصم. استعصم يعني ايه طلب العصمة ولقد راودته عن نفسه
فاستعصى هنا احنا قلنا فيها اشارة ان في الظاهر بتاع الانسان جمال الظاهر - [00:34:52](#)
وفيه جمال للباطل يعني لما هما لما النسوة رأينا يوسف عليه السلام وقلنا حاشا لله ما هذا بشرا. هي احبت ان هي تضيف ايه ان هو
كمان عفيف فده محتاجين ان احنا يكون كده - [00:35:19](#)

يعني محتاج الشاب الدين اللي بدأ يسلك طريق ربنا سبحانه وتعالى محتاجين البنت اللي هي عندها سمت التدين وعندها ما شاء الله
لابسة الخمار لابسة نقاب. او اللي هي بتحضر دروس بتطلب العلم بتحفظ قرآن. احنا بنعاني من القصة دي - [00:35:33](#)
ان احنا بيبقى عندنا مظاهر التدين من الخارج او مظاهر السمات الحسن والجمال من برة لكن القلوب فاسدة ما تيجي تقعد مع شاب
مسلا تلاقيه قاعد بيشتتم في الشيخ فلان وبيفتاب في فلان وقاعد - [00:35:50](#)

هنا مش معناها ان احنا عشان برضو في ناس عندها تطرف في المسألة دي مسألة ايه؟ ان هو تقول له مسلا تيجي تكلم حد على
النقاب. يقول لك اصل هو اصلا - [00:36:05](#)

اللي انت فيه منتقبات آآ في منتقبات مش حلوين يا سلام بجد انا كنت فاكر ان المنتقبات دول المفروض ان هم يعني ملايكة يعني لا
يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. ما كنتش اعرف كده. اصل في ملتحين حرامية. يا سلام! فهو ايه بيعمل ايه زي ان عارفين
- [00:36:14](#)

ان في ملتحين حرامية زن يبقى الايه؟ اللحية دي اه هي اللي ايه هي السبب في نكسة الامة وفساد المجتمع والسرقة يا سلام يا
راجل يعني خلاص النقاب ده هو السبب في ايه في التخلف واحنا عارف لو لو كشفتي وشك ان شاء الله الامور هتبقى زي الفل.
هنبقى زي هنبقى حلوين ومش عارف ايه - [00:36:34](#)

انتم لسه بتتكلموا في اللحية والنقاب؟ طب انت مشكلتك ايه في ناس اه يعني مرضوا على النفاق في ناس هو عايز يفصل آآ شعائر
الاسلام هو عايز الاسلام من غير شعائر من غير شعائر ظاهرة - [00:36:58](#)

هو بيكره ان هو يشوف منتقبة يكره ان هو يشوف ملتحي. عشان كده لما بتتكلم عن النقاب انا بحزن من ان يطلع شاب من من وسط
من وسط الدائرة بتاعتنا - [00:37:15](#)

ده من الدين مسلم ويقول لك اصل انا مش مقتنع اصل انا مش عارف وتطلع بنت آآ يا جماعة احنا عايزين بس يكون عندنا وعي في
فرق بين ان انا - [00:37:25](#)

لا اقلد مسلا قول فقهي معين فرق بين المسألة فقهيًا وفرق بين ان ده من شعائر الاسلام ربنا قال ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من
تقوى القلوب. ما ابقاش انا مستخف - [00:37:36](#)

واستعمل ان انا اضرب الدين بتاعي من من جوة يعني خطورة الكافر او مسلا المنافق او عدو الدين من برة الملحد هو بيضرب ايه
صراحة هو عدو لك اصلا من البداية بيتكلم من برة فانت ايه - [00:37:50](#)

انت فاهم ان ده كافر فاهم ان ده ملحد لكن الخطورة في العلماني اللي عايز يفصل الدين عن ايه؟ عن الحياة ان هو كاره شعائر الدين.
فهو يقول لك انا مسلم - [00:38:05](#)

ويقوم ضارب في الاسلام ايه من جوة خطورة ده فالشباب تفوق لده يعني في فرق بين ان انا واخدة بقول مسلا جواز جواز كشف
الوجه والكفين انك كامل الاحترام والحرية انت حرة تاخدي القول ده. لكن مش معنى ان انا اخترت القول ده ان انا اجي اقول ان
النقاب ده مش من الدين - [00:38:17](#)

او انا وجهة نزري ان كزا ايوة وجهة نزرلك دي موضعها ايه؟ يعني لما اقول لك قال الله قال رسول الله قال اهل العلم قال الائمة انت

يعني اين انت من ذلك انت بتعمل ايه - 00:38:38

وانا بعمل ايه؟ يعني مش بقول كده ان احنا مين اصلا يا جماعة؟ احنا ليس لنا غير ان احنا نقلد يعني انت ما لكش ان انت تقوم قايل ايه؟ والله انا وجهة نظري ورأيي وانا اري انت ترى مين حضرتك يعني - 00:38:51

وانا مين ان انا اقول ان انا اري طرف ايه؟ في حكم فقهي؟ انت عندك الادوات عندك الادوات اللي انت ترجح بها بين الادلة وتجييب وانت عارف اصلا كل الادلة اللي في الباب؟ طب عارف الاحاديث والايات؟ عارف توجيه عارف ايه الناسخ وايه المنسوخ - 00:39:06
تعرف قواعد اصول الفقه؟ تعرف ايه ما اعرفش حاجة خالص هو ما عندوش الادوات اللي اصلا بتاعة المجتهد فالتالي هو بيرد الاحكام ويرد الشرع بناء على ايه على مزاجي وشخص اصل انا والله بتضايق لما بشوف منتقبات انت بتضايق دي قصة تانية دي مشكلتك - 00:39:22

فاهمين بقى؟ فهنا ان ده اللي استطردهنا ليه؟ لان احنا كنا بنقول ان احنا محتاجين ان النماذج يبقى في نماذج يظهر عليها شعائر الدين وفي نفس الوقت آآ تكون ناس طيبة - 00:39:42
يكون في اخلاق عالية فلما حد يقعد معك وتكون ناجح في الدنيا والنجاح في الدنيا مش يعني ده امر موجود في الدين يعني دي حاجة ان انت تبقى ناجح وتاكل من حلال ده موجود في الدين - 00:39:57

لكن مش ده معيار الجنة والنار. مش ده معيار النجاح ان مسلا جالي آآ بتيجي مسلا رسايل ان ممكن النقاب يكون عائق عني ان هي تنجح في الكارير بتاعها ومعنى كده ان هي ان هي لو ما نجحتش في الكارير بتاعها ان هي فاشلة. طب ايه معيار النجاح بالنسبة لك - 00:40:11

او ممكن يكون ده مضاد للمصلحة طب المصلحة دي مين اللي حط المصلحة يعني هل انت المصلحة بالنسبة لك انت؟ فاهمين انا بتكلم في ايه؟ يعني المصلحة دي هل المصالح المعتبرة شرعا؟ يعني هو يبدأ مقدمة مسلا يقول لي ايه - 00:40:31
الدين ما ببجيش بحاجة تخالف ايه المصالح صح يعني استحالة ربنا يحط شرع معين اه وبعدين الشرع ده يجي حاجة ايه ضد المصلحة بتاعتي تقول له يعني مقدمة ماشي ممكن - 00:40:47

يعني بس انت عايز منها من وراها ايه فمعنى كده ان اي حكم شرعي هييجي مخالف لمصلحتي يبقى ده ايه ده ممكن اقول مسلا والله ده كان زمان ينفع؟ جت لي رسايل كده. النقاب ده والله كان ينفع ايام النبي عليه الصلاة والسلام. بس دلوقتي المجتمع رافضه وده ضد المصلحة. فاحنا ايه - 00:41:03

الغيه ايوة طب ايه بقى معيار المصلحة مين اللي بيحط المصلحة؟ انا ولا انت يعني المصالح دي هل الجملة القاعدة اللي انت حاططها في البداية؟ اه الشرع بيبأتي بالمصالح. بس مصالح ايه - 00:41:22

المصالح الشرعية يعني ممكن الشرع يأتي بامر معين يترتب عليه فساد دنيوي حد عارف مثال مسلا الخمر مسلا الجهاد الجهاد ايه واحد بيطلع وممكن يطلع يرجع ايداه مقطوعة واحد يرجع مقتول يفقد المال - 00:41:37

طب ما ده ايه ده دي مصلحة ولا مفسدة وقع على الانسان ايه؟ الشخص ده وقع لايه؟ مفسدة. لكن في مصالح تانية اعلى منها فمش معنى عايزين بس نفهم المعنى ده لان احنا واحنا بنتحاور مع الناس يقول لك اصل ده ضد المصلحة ايوا مصلحة ايه - 00:41:58

انت مين اللي حط المصلحة تعريف النجاح ايه في حال النجاح ده تعريف دنيوي ولا في نجاح بالتعريف الشرعي مين الفائز؟ الفالح الفلاح الفوز ده تعريفه ايه في الشرع يعني مسلا مسال ابو هريرة - 00:42:15

ده في التعريف الدنيوي بتاعنا ناجح ولا فاشل احنا حشانا ان احنا نقول كده عن صحابي كريم لكن بتعريف العلماني مسلا ايه ده هو بيعمل ايه ايه ده قاعد ده من فقراء - 00:42:34

ما عندوش بيزنس يعني ما فيش كارير ما عهوش فلوس فقير ما عرفش يعدي خط الفقر. طيب ماشي بيعمل ايه يعني؟ بيروي احاديس ايه يعني بيروي احاديس يعني؟ ده في المعايير في الموازين بتاعتنا ليس له قيمة - 00:42:47
انا فاهمين عايز اقول ايه؟ يعني ممكن واحد يقول لك ايه ده هي هتلمس النقاب فمعنى كده ان هي هتتأخر في بعض الامور الدنيوية

طيب لو هي اختارت ان هي تضحي بعض بعض الامور الدنيوية. هل ده معيار فشل او نجاح - [00:43:01](#)

يقول لك انا بالنسبة لي ده فشل طبعا ان هي ازاى يعني ما يبقاش لها كارير يعني وتنجح كده ويبقى لها كريم. ايوة طيب المعيار ده

النجاح او ان انت تعمّر الدنيا ده موجود عندنا في الشرع - [00:43:16](#)

لكن حجمه ايه ولما هيتعارض مع حاجة مع قيمة تانية اكبر منها هتقدم ايه فاهمين انا بتكلم في ايه؟ يعني ممكن واحد يدخل لك من

الكلام بمدخلات قواعد شرعية وبعدين يستنبط منها حاجات يضرب بها الشرح - [00:43:30](#)

يعني هو داخل من جوة المنزلومة بتاعتك بيقول لك احنا عندنا قاعدة بتقول كذا وبعدين يقوم لافف لك من ورا يقول لك بما ان كذا

زين احنا هنهدهم بقى ايه ده - [00:43:47](#)

طيب خلاص انا بالنسبة لي الربا ده ضد مصلحتي. فبما ان الربا ضد مصلحتي فزن ان الربا ده احنا هنمشيه عادي فبما ان مسلا احنا

بتاجر في الخمرة فيهما اثم كبير ومنافع للناس. ربنا قال فيها منافع - [00:43:57](#)

ومع ذلك ايه حرمت لا هي بقانون المصلحة يبقى دي ايه اه مفهوم الجزء ده طيب انت عارف ايه اللي دخلنا الدخلة فاحنا كنا بنتكلم

عن الظاهر والباطن وبعدين قلنا - [00:44:12](#)

قالت فذلكن الذي لم تنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما أمره ليسجنن ولا يكونن من الصاغرين. قال رب

السجن احب الي مما يدعونني اليه. ده اختيار - [00:44:32](#)

ده اختبار يعني يوسف عليه السلام في اللحظة دي شاف ان هو مش هينفع يكمل لو كمل في الطريقة دي هو هيبقى فيه مشكلة يعني

انا هنا اخترت اختيار ان انا هترك المكان ده وهختار ان انا اتسجن - [00:44:46](#)

يعني مين انسان يقدر على الاختيار ده؟ ان انا قاعد في قصر معزز مكرم وبعدين قررت ان انا ايه هترك كل ده لله انت تقعد تبص كده

تقول ليه عملت كده؟ يعني ده اختيار موجود. مسلا تلاقي شاب - [00:45:03](#)

يبعت لي مسلا يقول لي والله انا عارف ان موضوع البنات مسلا فيه كذا وكذا وانا عارف ان في حدود وعارف ان ده حرام

وعارف ان مش عارف ايه. بس انا لو سبت - [00:45:18](#)

هبقى لوحدي يعني لو سبت الصعبة السيئة هبقى لوحدي لو سبت آآ البنت اللي انا بحبها ومتعلق بها وبتكلم مع بعض هبقى لوحدي.

وانا مش هقدر اعيش لوحدي. الوحدة فاهمني - [00:45:29](#)

فانت هنا ايه تقول له ايه ده والله ده فعلا انت عندك وجهة نظر انت لا احنا الشرع هنا مقدم ان انت لازم تبقى تأنس بالناس فتأنس

بالمعصية احسن ما ايه؟ ما تبقى لوحدا - [00:45:43](#)

ده مش موجود يعني في اختيار ان انت ممكن تضحي بحاجة وتسيبها وفي الاخر ايه؟ ما تاخدش حاجة تبتلى. يعني يوسف عليه

السلام ضحى بالقصر. والا ندخل السجن المفروض ان انت بتبقى متوقع ما عدا التضحية دي ان انت يحصل لك ايه بقى - [00:45:53](#)

يا سلام تنزل بقى الكرامات من السما اتسجنت. دخل السجن عادي يعني. وقعد سنين سنين فلبث في السجن بضع سنين ليسجننه

حتى حين ليه؟ ده نتيجة اختيار تضحية وبعدين العاقبة للتقوى يعني انت ده مش هيضيع يعني العمل اللي انت بتعمله والتضحية

اللي انت بتضحيتها مش هتضيع فممكّن واحد يقول لك اصل انا عندي ضرورة في - [00:46:10](#)

العمل الفلاني ده اللي فيه اختلاط وان انا مش هعرف آآ اقاوم فيه فتنة النساء ومعني واحدة معجبة بي وبيحصل تجاوزات بس انا

داومي واروح مضطر تقول له ايوا ايه - [00:46:35](#)

ايه في الضرورة هنا ممكن الضرورة بالنسبة له مسلا ان انا عايز مسلا اجيب ايه؟ عايز اشتري عربية مسلا جديدة. او ان انا عايز اجيب

موبايل جديد. هل دي ضرورة شرعا - [00:46:45](#)

فاهمين انا بتكلم في ايه؟ هل دي ضرورة شرعا؟ يبقى انت هنا بتكلم في حاجة مش في الضرورات. انت بتكلم في حاجة في

تحسينات ده مباح ان انت تعمله لكن لو ده هيتعارض مع ديني - [00:46:58](#)

هل ممكن ان انا اخد قرار تضحية ان انا اترك حاجة جزء من الدنيا؟ ما بقولكش ادخل السجن ما بقولكش قول انا عايز ادخل السجن

لكن ممكن اترك جزء من الدنيا - 00:47:08

اقبل مسلا وزيفة براتب اقل لكن هيبقى فيها ديني ايه يسلم اعلى ده اختيار ايه اختيار موجود اللي بيعمل الاختيار ده مش درويش يعني ده مش مش اختيار دروشة. يعني مسلا البنت اللي قررت ان هي لا انا انا ممكن اعيش في مستوى معين واقل المستوى ده -

00:47:20

لكن في المقابل ان انا ما اخرجش واحتك بالرجالة وده يهزر معايا وده يلسمني وده يكلمني فانا احفظ نفسي وممكن اقبل اقل من

طموحاتي شوية الدنيوية في مقابل ان انا احفز ديني - 00:47:41

اللي بيعمل الاختيار ده عندنا دلوقتي احنا بنقول عليه ايه يا عم اللي انت مجنون ولا ايه وهو الدين اصلا قال كده؟ الدين قال لك ان انت تنجح وتعمر في الارض وتجيب لك بقى ايه التعمير في ايوا. يا جماعة هي الخلافة الراشدة. يعني دكتور احمد عبدالمنعم

جزاه الله خير - 00:47:56

كان بيقول بيشير المعنى ده. الخلافة الراشدة سميت راشدة ليه؟ هل هي كانت اعظم فتوحات واغنى عهد في الدولة الاسلامية يعني في وقت سيدنا ابو بكر وفي وقت سيدنا عمر وعثمان رضي الله عنهم وعلي رضي الله عنهم اجمعين. دي كانت اعلى حاجة؟ الدولة

الاموية كانت آآ - 00:48:12

حاجة يعني عالية جدا اموال وبتاع وفتوحات لكن سميت دي اسمها ايه؟ الخلافة الراشدة ليه عشان انا على الشرف عشان دي كانت

اقرب حاجة لعهد النبي عليه الصلاة والسلام اقرب منهج لمنهج النبي عليه الصلاة والسلام - 00:48:33

فده معنى مهم ان انت تتعايش به ان انا ممكن اضحي طب هبقى لوحدي اصل اسيب اصحابي وبعدين هبقى متضايق شوية. طب ما

تتضايق يا عم ايه المشكلة يعني ما فيش مشكلة ان انت تضحي شوية لله - 00:48:50

يعني آآ اصبر اصبر ان انت اصل انا لو سبتها هشعر بالم وقلبي هيتقطع طب اشعر بالم مفيش مشكلة تألم لله ولربك فاصبر ايوة انت

هتترك امر لله انت برضو مش ما بتعملش حاجة ببلاش يعني انت انت هتكافئ على ده يوم القيامة - 00:49:03

هتكافئ على ده يوم القيامة فالامر ده يعني امر مهم شوف هنا قال ظن ابن القيم قال من احتمل الهوان والاذى في طاعة الله على

الكرامة والعز في معصية الله كما فعل يوسف. احتمل الهوان والالم - 00:49:23

على ايه الهوان والاذى في طاعة الله على الكرامة والعز في معصية الله فاهمين الكلام؟ كما فعل يوسف عليه السلام وغيره من الانبياء

والصالحين كانت العقابة له في الدنيا والاخرة - 00:49:38

وكان ما حصل له من الاذى قد انقلب نعيما وسرورا كما ان ما يحصل لارباب الذنوب من التنعم بالذنوب ينقلب حزنا وثبوتا يعني في

الآخر حتى لو انت مشيت في طريق المعصية انت لم تمتع اصلا برضه - 00:49:54

وان كان في متعة لحظية زيف فده معنى مهم معنى ان انت محتاج تفهم معنى التضحية ان انا ممكن اغير الصحة واسيبها خالص

وما عدتش انزل في المكان ده. انا عارف ان انا هنزل النادي هتفتن فيه - 00:50:07

يعني انا من من ضمن القرارات اللي كانت بالنسبة لي مفصلية في حياتي ان انا اسيب صحابي يعني انا في وسط مجموعة بقى لنا

فترة طويلة مع بعض في مدرسة بنسافر مع بعض وكنت انا في وسط الشلة يعني ايه؟ يعني شخصية يعني - 00:50:26

زي ما كنا في اللهم لك الحمد بعد اما ربنا من علينا شوية ونحضر دروس نحاول ان احنا نؤثر كنت في وسطهم برضه ايه في الضياع

برضه ايه مؤثر في الضياع يعني. فكان ايه ان انت - 00:50:43

سيب ده ان انت تغير اماكن الخروج يعني بنزل في برنامج معين يعني النادي القهوة بلاي ستیشن انا يعني ان انت تفصل فصلة كده

وتترك ده وبعدين تبقى ايه ما انت في مرحلة ممكن تبقى لوحده - 00:50:57

فالشاب يقول لك لا انا بس ايه عايز ابقى اديني بس بديل. هي فين الصحة الصالحة؟ ايوة ما انت ما انت لازم تترك وتصدق مع ربنا

سبحانه وتعالى وممكن تتحمل - 00:51:14

شوية قلم وبعدين ربنا يفتح لك هتيجي ببعدين ولو ما جتش انت على خير انت على خير. لكن فكرة انت خلاص انا فاهم ان انا لو

فضلت انزل النادي انا مش مش هقدر اكمل. اصل انت - [00:51:24](#)

هي مش قصة دلوقتي يقول لك ايه؟ يا عم ده تشدد ده انت بتقول ان النادي حرام وانت انت شددت حرمت علينا عيشتنا كلها. يا عم مش كده انا دلوقتي واحد عارف نفسي انا عارف ان انا لو نزلت المكان ده - [00:51:39](#)

الناس القديمة اللي انا اعرفها ايام زمان هيتعامل معك التعامل القديم تعامل قديم انا مش عايز حد يتعامل معايا ان انا بقول انا بقولك عاملني ان انا شيخ وان انا الاخ مبقولكش كده بس عالاقل احترم ان انا بحاول عايز ابقى عايز ابقى كويس عايز اصلي -

[00:51:52](#)

عايز مش عايز حد يشتم قدامي يعني لو انا نزلت بنفس البيئة هتلاقي مسلا واحدة ايه كانت معاك بقى في تانية تانية مسلا وبعدين جاية ايه افكرتها جاية تسلم عليك دلوقتي ازيك وافورجي بعدين - [00:52:08](#)

هتقعد مع اصحابك هتلاقي قاعدين بيتكلموا على بنات وهي البيئة بيئة معصية انت عايز تنزل وتخليها بين الطاعة. يا عم مش هتحصل مش هتحصل خليك واقعي طب اعمل ايه ما تروحش ما تنزلش. ضحي. طب يعني ما اخرجش. يا عم هو انت لازم تقوم

جاييني برضو بتحس الناس عندها ايه؟ اللي هو - [00:52:24](#)

يا اما يقوم حاطط لي الصورة التانية السودا خالص ان واحد انا قاعد لوحدي وحزين وكئيب يا عم انا ما قلتلكش اعمل ده ما تخرج مع ناس كويسين يعني عادي يعني ان انت ما فيش مشكلة. احنا كنا بنلعب ماتشات كورة - [00:52:46](#)

جامدة ولقينا ان ماتشات الكورة بيبقى فيها خناق وشتايم ومش عارف ايه وبتاع واحيانا انت هتفقد جزء من الدعوة بتاعتك لما تنزل تنزل زيادة عن اللزوم في بعض المواطن يعني انت هتقبل مسلا ان حد يشتم هتقبل ان مش عارف ايه؟ طب الحل ايه؟ هنعمل ماتش رياضة للجميع مسلا. عادي الرياضة للجميع ده بنجيب الناس اللي كانت في حصة الالعاب ما بتلعبش بس - [00:53:00](#)

في المدرسة هنجيب بقى الحاج فلان واللي مش عارف ايه الناس اللي بتحضر الدرس ونعمل ماتش عادي هنعمل ماتش مش لازم احقق طموحاتي كلها ان انا لازم الماتش يبقى جامد ونجيب احسن لعبية طب ما هو ده هيتعارض مع قيمة تانية قيمة - [00:53:24](#) الدعوة مع قيمة مسلا الشتايم مع الدين فخلاص ما فيش مشكلة اللعب ماتش مع الناس ما بتعرفش تلعب يا سيدي مش خلاص يعني ما انت مش مش داخل الشامبيو ينزل يعني - [00:53:39](#)

عادي يعني فانا قصدي ان انت ممكن تقبل يقول لك اصل الصلبة الكويسة ده عيال خنيفة واقعد بقى جزاك الله خيرا ويقرفوني. يا عم ناس تانية دماغها حلوة وبتقعد تهزر - [00:53:51](#)

والتانية تقعد تقول لها يا اختي برضو خلاص ماشي يعني ده ما يحصلش كده. يا هو برضو بيقوم حاطط لك تصور تاني ايه اسود يعني انا معنى كده ان انت بتقول لي ما اخرجش يا عم انا قلت لك ما تخرجش - [00:54:02](#)

هو انت لازم عشان تخرج وتستمتع لازم تروح تعمل معصية احنا فاهمين المعنى مش عايز اطول في في الجزئية دي آآ قال تعالى اخر اية نختم بها والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين - [00:54:15](#)

قال وذلك لان الميل اليهن جهل لانه يكون قد اثر اثره لذة قليلة منغصة عن لذة متتابعات وشهوات متنوعات وشهوات في جنات النعيم. ومن اثر هذا على ذا على هذا فما فمن اجهل منه. ده كلام ابن القيم. بيقول ان انت لما والا تصرف عني كيدهن اصبو اليه -

[00:54:32](#)

ان واكن من الجاهلين. ليه من الجاهلين؟ لان هي هنا هيؤثر شهوة على شهوة باقية في الجنة انه ينعم في الجنة يؤسر لحزة لحزات فليفعل ان هو يؤثر الباقي على الفاني يبقى ده انسان ايه - [00:54:54](#)

جاهل ماشي نعم يؤسر انا قلت ايه هي وصلت يعني ان شاء الله. ابقى اعدلها بقى انت في اقلبها انت في المونتاج بقى. قلها تاني. اقول تاني ايه انتم مش عندكم نفس الكلام. ان هو يؤثر يؤثر يعني يقدم - [00:55:09](#)

ماشي؟ يقدم الفاني على الباقي. ما انا قلتها كده طيب مش خلاص يا عم يا عم زي ما هي كده خلاص الناس يعني حبايبنا بتوع اللي بيكمل اللي هيصل للجزء ده من الدرس تعرف ان هو ايه خلاص مننا يعني يعني اللي وصل لحد الدقيقة - [00:55:35](#)

سيب يسبب الحنة دي زي ما هي. احنا بنحيي يا جماعة الناس اللي وصلوا الدقيقة خمسة وخمسين. دي ناس ايه ابطال يعني.

[00:55:54](#) - اه طيب اه -

هنخلي بقى الكلام بقى عن مسألة والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن المرة الجاية عشان بازن الله عشان فاستجاب له ربه فصرف

[00:56:06](#) - دي محتاجة ايه -

محتاجة كلام شوية يعني. يعني نتكلم عن السميع العليم ونعيش شوية بقى يعني مع ايه مع اجابة الدعاء ومع علم ربنا سبحانه

وتعالى وسمع ربنا طيب نكتفي بهذا القدر جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك

[00:56:18](#) - رب العالمين -